

الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

في عملية التعلم، يمكن القول بأنها فعالة إذا كان للنشاط تأثير أو تأثير، أي أنه يمكن أن يحقق نتائج إيجابية للطلاب. يمكن رؤية التأثيرات أو النتائج أو التأثيرات على تعليم اللغة الأجنبية من حيث العملية والنتائج. يمكن تحقيق فعالية التعليم إذا كان استخدام الوسائط وطرق التعليم المناسبة مناسبًا للمادة التعليمية (الوهاب، ٢٠٠٨: ١٤٥-١٤٧).

تهدف إدارة تعليم اللغة العربية إلى تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في امتلاك الطلاب مهارات لغوية جيدة، بما في ذلك مهارات الإستماع والكلام والقراءة والقراءة والكتابة. يتطلب تحقيق الإدارة الجيدة عملية إدارة جيدة لجميع الموارد المتاحة (الريحاني، ٢٠١٦). أحد الموارد المتاحة هو المعلمون. يتحمل المعلمون كمدرب بين مسؤولية جميع أنشطة التخطيط والتنفيذ والتقييم لعملية التعلم (Baharuddin، ٢٠١٤؛ ٢٠٠٩؛ Nilan، ٢٠١٨؛ Ridho، ٢٠١٨). في هذه المقالة، يركز المؤلف أكثر على مهارة الإستماع.

تتمتع اللغة العربية بامتيازات أكثر من اللغات الأخرى. لا تتمتع اللغة العربية بقيمة أدبية عالية الجودة فحسب، بل يتم تطبيق اللغة العربية أيضاً في لغة القرآن. إن اللغة العربية ولغة القرآن وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. دراسة اللغة العربية شرط إلزامي لإتقان القرآن ودراسة لغة القرآن تعني تعليم اللغة العربية.

بالحديث عن اللغة، سنعرف وجود لغة ثانية أو لغة أجنبية بالإضافة إلى اللغة الأم. هذه اللغة الأجنبية عادة لا يستطيع الجميع التحدث بها باستخدام اللغة الأجنبية (أحمد تفسير: ١٩٩٧). غالباً ما يتم دراسة اللغات الأجنبية أو تدريسها في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. إحدى اللغات الأجنبية التي يشير إليها المؤلف هي اللغة العربية.

لا يزال نمط تدريس اللغة التقليدية يبدو أنه يلون أنشطة تدريس اللغة العربية في المدارس الدينية. حتى الآن، كان معلمو اللغة العربية مترددين في إنشاء واستخدام وسائل التعليم الحالية. يستخدمون فقط الكتب المدرسية والسبورات كوسائل تعليمية. في الواقع، إذا كان لديهم إبداع، يمكنهم صنع وسائل رخيصة أو الاستفادة من وسائل التعليم الحالية لجذب المزيد من الطلاب للمشاركة في تعليم اللغة العربية (Syamsudin Asyrofi, ٢٠٠٦).

تتمتع اللغة العربية بامتيازات أكثر من اللغات الأخرى. ليس فقط اللغة العربية لها قيمة أدبية عالية، ولكن يتم تطبيق اللغة العربية أيضاً في لغة القرآن. اللغة العربية ولغة القرآن مثل وجهين لعملة لا يمكن

فصلهما عن بعضهما البعض. تعليم اللغة العربية شرط إلزامي لإتقان القرآن وتعليم لغة القرآن يعني تعليم اللغة العربية. بالحديث عن اللغة، سنعرف وجود لغة ثانية أو لغة أجنبية بالإضافة إلى اللغة الأم. هذه اللغة الأجنبية عادة لا يستطيع الجميع التحدث بها باستخدام اللغة الأجنبية (أحمد تفسير: ١٩٩٧). غالباً ما يتم دراسة اللغات الأجنبية أو تدريسها في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. إحدى اللغات الأجنبية التي يشير إليها المؤلف هي اللغة العربية.

مهارة الإستماع مهمة جداً للتقديم والتعليم لكل طالب يريد إتقان اللغة العربية. يمكن تطبيق مهارة الإستماع في الحياة اليومية باستخدام التكنولوجيا التي نستخدمها (تامي، ٢٠٢٠). الاستماع هو وسيلة مهمة جداً لإتقان اللغة العربية، فمن خلال الاستماع إلى صوت سيكون لدينا منظور آخر في فهم اللغة العربية وتعميقها. هذه التقنية غريبة جداً على من لا يعرف شيئاً عن المهارة باللغة العربية. (عمرينة، آدم. م، شريفة. ز: ١٣٩٠).

ومع ذلك، لا يزال تعليم اللغة العربية يعتبر لم يحقق أقصى قدر من النتائج لإتقانها. ويمكننا أن نرى ذلك من خلال مؤشرات عديدة، منها أن التواصل الشفهي لدى الطلاب يميل إلى عدم الطلاقة ويتأثر بلغتهم الأم بحيث يصبح "عريباً على الطريقة الإندونيسية". كما هو الحال مع مهارة الكتابة (الإبداع)، لا تزال اللغة العربية للطلاب صعبة الفهم على الآخرين. تعود أسباب فشل

تدريس اللغة العربية في إندونيسيا بشكل أساسي إلى الجانب الإداري، سواء تعلق الأمر بمديري المدارس، المعلمين، الطلاب، المناهج، الأساليب، وسائل الإعلام. (الخصانة، ٢٠١٧: ٣).

من أجل تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية التي تم التخطيط لها من قبل مؤسسة تعليمية ، وخاصة المدرسة ، بالطبع ، هناك حاجة إلى إدارة جيدة لتعليم اللغة العربية وتتماشى مع معنى الإدارة نفسها التي تتكون من التخطيط والتنفيذ والتقييم بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم قدر الإمكان من خلال الاستخدام الفعال والكفء للموارد الموجودة ، خاصة في هذه الحالة المعلم. يمكن إنشاء تعليم جيد للغة العربية اعتماداً على كيفية تحضير المعلم لعملية التعلم (كسوما، ٢٠١٧: ٦ ، معروف ، ٢٠١٦: ٢٦٧-٢٨٠).

أحدها هو تطبيق وسيلة *Audacity* وهو مفيد لتشغيل مقاطع الفيديو وتحريرها بسرعة وسهولة (آخرون، ٢٠٢١). يمكننا استخدام هذه الوسيلة على جهاز كمبيوتر محمول أو هاتف محمول (*Glide*)، (١٩٦٧)، لأن استخدامه سهل وبسيط للغاية ويمكن للمدرسين تطبيقه على الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية. يجب على المعلمين معرفة ما هي التكنولوجيا التي يجب استخدامها لتنمية مواهب الأطفال في دروس اللغة العربية، وخاصة المدرسة الثانوية والعليا (سوميهارسونو وحسنة، ٢٠١٧).

في التعليم الخاص *Audacity* هي وسيلة مناسبة للاستخدام في مهارة الإستماع (٢٠١٦، Ashadi)، لأن *Audacity* هو تطبيق تم

إنشائه لمعالجة الصوت في ملفات أو دمج الصوت في ملف واحد. وفي الوقت نفسه، فإن تعليم الاستماع هو عملية تعلم تتم عن طريق الاستماع بشكل طبيعي. يمكن القول بأن الشخص يستمع إذا كان يستمع من خلال تركيز انتباهه على الشيء الذي يسمعه من أجل تحقيق هدف معين، على سبيل المثال فهم جوانب أو محتوى اللغة.

يوفر *Audacity* العديد من المزايا، بما في ذلك ميزاته الرائعة واستقراره والحد الأدنى من استخدام المكتبة، مما يؤدي إلى أوقات انتظار قصيرة والجانب السلبي هو أن الواجهة غير متقنة بعض الشيء مقارنة بالتطبيقات المماثلة على أنظمة التشغيل الأخرى. يحتوي *Audacity* على العديد من الميزات بما في ذلك إنشاء نغمات الرنين، وإزالة الغناء، وإبطاء/تسريع إيقاع الأغنية، ودمج ملفين صوتيين. مع التعليم الخاص، تساعد *Audacity* المعلمين على نقل محتوى التعليم بشكل صوتي، مما يسهل على الطلاب ذوي أسلوب التعليم السمعي البصري فهمه.

بناءً على الملاحظات التي أقامها الباحث في مدرسة السلفية المتوسطة بمدينة شربون، يعتقد معظم الطلاب أن تعليم اللغة العربية أمر صعب لأن المعلمين يعتمدون فقط على الكتب والسيبورات كوسيلة للتعلم. حيث يقوم معظم المعلمين بتصوير المواد فقط من أوراق العمل أو كتيبات المعلم والتي يتم بعد ذلك تدريسها للطلاب. قلة اهتمام الطلاب واستجابة الطلاب للتعلم في الفصل. التعليم في المدرسة يتطلب وسائط سهلة الفهم وتجذب انتباه الطلاب حتى

يكون الطلاب متحمسين لتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت. عند رؤية مثل هذه المواقف، استخدم الباحث وسيلة Audacity في تعليم اللغة العربية لتسهيل فهم الطلاب لمواد اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شربون.

من المقابلات والملاحظات شهر أكتوبر ٢٠٢٣ التي أجراها الباحث مع مدرس اللغة العربية، بسبب ذلك إن صف الثامن في مدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شربون، لم ينجح في تعلم اللغة العربية خاصة مهارة الإستماع، بما في ذلك مادة صعبة. نقل المشكلة في تعلم اللغة العربية أن المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الإستماع. إن عدم وجود دافع لدى المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية يجعل من الصعب على المعلمين نقل مادة اللغة العربية. لا يزال الطلاب يواجهون مشكلة في الاستماع إلى صوت التسجيل. فيما يلي جدول بيانات للطلاب لعرضه من تقييم الملاحظة للمؤلف من خلال الاستماع إلى الصوت العربي الأصلي من التسجيل. هناك طلاب يمكنهم ولا يمكنهم الاستماع:

لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في الإستماع إلى صوت التسجيل، فيما يلي جدول بيانات للطلاب ينظر إليه من تقييم مراقبة المؤلف من خلال إلى الصوت الناطق من التسجيل، هناك طلاب يمكنهم ولا يمكنهم التمييز وسمع إلى التسجيل:

رقم	عدد الطلاب	مستوى الإنجاز	النسبة المئوية
١	٣	أقل	٢٩%
٢	٥	ممتاز	٧,٩%
٣	٨	كفي	٤٥,٢%
٤	١٤	جيد	١٦,١%
	٣٠	مجموع	١٠٠%

قدم الباحث ملاحظات أولية في الصف الثامن بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شربون، في فئة واحدة كان هناك ٣١ طالبا يجيبون على تدريب التي قدمها مدرس اللغة العربية. استخدام هذه الوسائط مهم جدا لدعم الطلاب ليكونوا متحمسين لتعلم اللغة العربية وأكثر حماسا في أنشطة التعلم بحيث يصبح أكثر متعة وليس مملا.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، تشعر الباحث بالاهتمام بإجراء بحث يتم تجميعه في شكل رسالة جامعية بعنوان "فعالية استخدام وسيلة *Audacity* في مهارة الإستماع للصف الثامن بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شربون".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد البحث

بناء على عنوان وخلفية المشكلة التي تم تحديدها يختار الباحث عدة عوامل مهمة سيتم دراستها ويكون لها تأثير على المتغيرات التي حددها الباحث. أما بالنسبة لتحديد المشكلة على النحو التالي:

أ) لا تزال أساليب التعلم المستخدمة من قبل المعلمين غير فعالية في تعلم اللغة العربية، مما يتسبب في نتائج تعليمية لم تكن كما هو متوقع.

ب) لا يتم نقل المواد التعليمية بشكل صحيح.

ج) التلاميذ أقل نشاطا في تعليم اللغة العربية.

٢. حدود البحث

أ) الوسائط المطبقة هي وسائط Audacity.

ب) التغطية المادية مخصصة فقط للفصل الثامن عن موضوع الساعة.

ج) الحد الزمني: حدد هذا البحث من شهر أغسطس إلى أكتوبر

في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

د) الحد المكاني: حدد هذا البحث في الفصل الثامن مدرسة

السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شربون.

٣. أسئلة البحث

بناءً على هذه الخلفية ، يمكن للباحث صياغة أسئلة المشكلة التالية:

أ) ما مدى مهارة الإستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شريون قبل استخدام وسائل الإعلام *Audacity* ؟

ب) ما مدى مهارة الإستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شريون بعد استخدام وسائل الإعلام *Audacity* ؟

ج) ما مدى فعالية استخدام وسيلة *Audacity* في تعليم مهارة الإستماع لدى الطلاب في الصف الثامن في المدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شريون ؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

أ) لمعرفة مهارة الإستماع لدى طلاب الصف في المدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شريون قبل استخدام وسائل الإعلام *Audacity*.

ب) لمعرفة مهارة الإستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة السلفية المتوسطة بمدينة شريون بعد استخدام وسائل الإعلام *Audacity*.

ج) لمعرفة فعالية استخدام وسيلة *Audacity* في ترقية مهارة الإستماع لدى الطلاب في الصف الثامن في المدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بمدينة شريون.

٢. فوائد البحث

أ) فوائد النظرية

نتائج البحث هي مفيدة ومساعدة لتطوير مهارة الإستماع في الفصل. من نتيجة البحث يتوقع أن تكون المعلومة عن حل المشكلة في تعليم اللغة العربية.

ب) فوائد العملية

من نتيجة البحث يمكن تقديم الوسيلة *Audacity* في استخدام مهارة الإستماع على تعليم اللغة العربية في إتقان الكلام.

١) للباحث

زيادة المعلومات عن طريقة التعليم ليجعلوا الطلاب أكثر جاذبية في تعليم اللغة العربية.

٢) للمدرس

لتسهيل مهمة المعلم في نقل المعلومات للطلاب. تكون حلاً لهذه المشكلة في تعلم اللغة العربية.

٣) للطلاب

لتنمية دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية

٤) للمدرسة

لتكون نتائج هذا البحث مساهمة في الأفكار والتحسينات في التعامل مع مشكلة التحفيز التعليمي نحو نتائج تعلم الطلاب في المستقبل.